بإعـادة تحقيق الوحدة انتهت دورات الصـراعات الدموية والتصـفيات الجسـدية

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

الوحدة.. وجدت لتبقى

من منطلق الآية الكريمة التي يأمرنا بها الله عز وجل في قوله: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً) ما هو مصير إذا خالفنا أوامر ربنا وكيف للجاحدين أن ينكروا معنى هذه الآية ويعملون على عكس ما جاء وقد شاء الله أن يصير وطننا بلداً واحداً فتصافحت الأيدي وتآلفت القلوب وتعانقت الجبال والوديان وصار الوطن موحداً ارضاً وانساناً في يوم الثاني والعشرين من مايو الأغر 1990م ، عندما رفع فخامة الأخ الرئيس في مدينة عدن علم الوحدة، علم البلد الواحد علم الجمهورية اليمنية.

بندر حميد الكبودي

فالوحدة اليمنية هي مكسب لكل اليمنيين الذين صنعوها بأيديهم الشريفة وهي من نسيجهم فلا بد لكل واحدٍ منا أن يدافع عنها بشتى الوسائل حتى أخر رمق في الحياة.

فالوحدة خط احمر ، فلا يستطيع ضعفاء النفوس والمجرمون المرتدون والخفافيش الظلامية التي هي من مخلفات الماضي أن يعيدوا الوطن إلى الوراء إلى أزمنة التشطير والتمزق والتناحر والصراع والحقيقة ماهو إلا رهان خاسر.

الم يخطر ببالهم أن أن يتذكروا الماضي ، أحداث 13 يناير في عام 1986م وغيرها من الصراعات كم أريقت من الدماء وكيف كانت التصفية بالبطائق ، أو لا يتذكرون تلك الطوابير الصباحية منذ الفجر من اجل الحصول على شيء يسير من الرغيف أو بعض الفاكهة أو غير ذلك .. لا أريد أن أعيد التذكير بملفات الماضي فقد جاءت الوحدة المباركة تجب ما قبلها.

ما أجمل اليوم الذي ارتسمت فيه الابتسامة على وجه كل يمني يوم أن سطع نور الوحدة وصار يشدو لها كل أبناء الوطن في يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م.

وما أجمل اليوم الذي سالت فيه دمعة الفرح وتعانق فيه الأخ مع أخيه والصديق مع صديقه بعد انقطاع دام سنوات ، وكيف لنا أن ننكر ذلك وقد صار شعبنا خلال 19 عاماً من قيام الوحدة المباركة في امن واستقرار وازدهار وقد تحققت كل المكاسب والمنجزات.

فكم بنيت من المدارس والجامعات والمستشفيات وكم أنشئت من الطرق وكثير من المنجزات غطت ربوع الوطن ، كل هذا جاء في ظل الوحدة فلولاها لما وجدت هذه المنجزات ولما انتهت تلك الاحتقانات والصراعات التي غيمت على مرحلة من الزمن في سبعينيات القرن الماضي فكانت بمثابة سحابة صيف انقشعت بوجود الوحدة.

فالحمد لله ، شاء الله لهذا الشعب أن يتوحد وان يصير شعباً واحداً فهذه نعمة لا ننكرها ولا بد أن نحميها وندافع عنها ما استطعنا.

وهنا أدعو كل الشرفاء وكل الغيورين على وحدتهم وعزتهم وكرامتهم ووطنهم أن يتصدوا لثقافة الحقد والكراهية الوافدة والدخيلة على مجتمعنا والإسهام الفاعل في التصدي لمشاريع الفرقة والانقسام ايا كان نوعها وفضح مخططات القوى المتآمرة التي تحاول المساس بمنجزات الثورة والوحدة فالوحدة هي قدر شعبنا ورمز عزته وكرامته وانتصاره في وجه كافة المؤامرات التي تحاك ضد وطننا ووحدتنا .

ونطمئن الجميع بأن القلق على الوحدة وان ما تفتعله تلك العناصر الخبيثة من ضجيج إعلامي لا يتعدى كونه صخباً اجرق يوارون به خبيثهم وفشلهم بعد أن ردت سهامهم الى نحورهم وانتكست مراميهم وتطاردهم لعنات الشعب والتاريخ فالوحدة وجدت لتبقى.

المرأة والرياضة في وطن الثاني والعشرين من مايو

يعد قيام الجمهورية اليمنية بالنسبة لنا نحن الرياضيات عيداً له مكانته الخاصة في أنفسنا فهو العيد الذي حمل في طياته آفاقاً رحبة لوضع المرأة الرياضية ، عيد جاء ينادي بحقوق النساء اليمنيات، جاء كي يعطي لكل امرأة يمنية قنديلاً من الضوء والأمـل حتى تبحث عن مكانها ووضعها المناسب في سائر المجالات حيث أصبح لنا حق العمل وحق الرأي وحق الحرية وحق ممارسة الرياضة التي أصبحت اليوم تمثل أهمية كبرى بالنسبة لنا نحن اليمنيات .

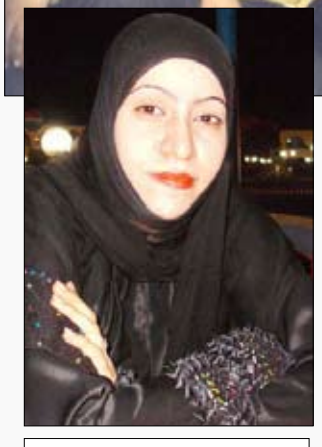

صفاء يوسف الدبعي

ومن كان يقول إنّ المرأة ليس من حقها العمل والرياضة فإن قيام الجمهورية اليمنية جاء ليؤكد له هذه الحقوق بل زاد عليه أكثر فأكثر فلم تقتصر أحقية المرأة على إحدى الرياضات بل فسحت مجالاً واسعاً لممارسة شتى الرياضات مثلنا مثل أشقائنا الرجال بل إننا أصبحنا اليوم نجيد رياضات أفضل مما يجيدها الجنس الآخر ونحظى باهتمام القيادة العليا ممثلةً بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي يؤازرنا دوماً في كل ما تقوم به المرأة الرياضية حيث أنّ توجيهاته شكلت دافعاً قوياً لإيصال دفة الرياضة النسوية الى وضع أفضل مما كانت عليه حيث أنّ المشاركات اليمنية للرياضة النسوية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية لها بصماتها وآثارها وهذا بشهادة جميع الخبراء والمحللين الرياضيين بل أصبح وضع المرأة الرياضية في اليمن أفضل حالاً ومستوى، مقارنةً ببعض الدول العربية الأخرى فأصبح بمقدور المرأة الرياضية في ظل الجمهورية اليمنية أن تعطي وتبدع وتحقق أرقاماً قياسية لم تحققها من قبل وأصبحت اليمن تزخر بالصالات الرياضية في العديد من المحافظات حتى أصبح بمقدور كل محافظة أن تبدع وتُشارك في كل بطولة رياضية «نسوية» وأن تثبت حضورها وفعالياتها.

كما أنّ الدعم المقدَّم للمرأة لم يقتصر على المشاركات الرياضية وإقامة البطولات فقط بل أصبحت المرأة تنال الثقة وتتبوأ مناصب إدارية ورئاسية ممثلة في رياضة المرأة واللجنة الأولمبية وغير ذلك من المناصب التي أصبحت المرأة اليمنية تبرز من خلالها وتضع بصماتها الفعالة فمن حقنا نحن النساء اليوم أن نتذكر ما جاءت به وحدة الوطن، وما حققته لنا سواء أكنا عاملات أو رياضيات فكلنا ننتمي لهذا الوطن ومن حقنا أن نشارك في بنائه ومن حقنا أن ننشد له ونقف له تقديراً واحتراماً.

فاليوم الثاني والعشرون من مايو يوم يحتفي به كافة اليمنيين واليمنيات ونتذكر به منجزاتنا ويوماً تتألق به اليمن وتزداد جمالاً في عيون مواطنيها.